اللجنة الرباعية برئاسة سركيس وسط اجواء تشير الى نجاح الجهود التمهيدية التي بذلتها ، حيث سيبقى التفسير اللبناني قائما وتضاف اليه بنود تتعلق بخطة حماية المخيمات ٠

مواقف « الجبهة اللبنانية » : لقد كانت مواقف « الجبهة اللبنانية» من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها ٠ ولذلك سنختار نماذج منها فقط توضح اهدافها ٠

الشيخ بيار الجميل يقول باسم « الكتائب » بعد لقاء مع السفير الكويتي (١٩ ـ ٤) ان « اتفاقية القاهرة لا يمكن ان تنفذ الا من البند الذي ينص على سيادة لبنان ٠٠٠٠ هذه السيادة هي التي تملي التفسيرات ، ومنها التفسير اللبناني، الذي يرفض بعض اعضاء اللجنة الرباعية الاخذ به ٠ اللجنة مطلوب منها ان تشرف على تنفيذ هذا التفسير ، ولا يحق لها ان تعترض عليه او تتحفظ والا فقدت مبرر وجودها ٠ ولا يحق للجنة ان تسعى الى حل اي حل يرضي جميع الاطراف » ٠

اما بشير الجميل فهو ينتقل من النقد الى التهديد فيقول (٢٦ ـ ٤) ان « الجبهة اللبنانية حددت مهلة معينة، واذا لم تنفذ اتفاقية القاهرة ضمنها فالامر يعود عند ذلك لقرار سياسي » وردا على سؤال حول موقف كرامي الذي يقول بان ٩٠ بالمائة من الاتفاقية قد طبق يجيب بشير الجميل ان « بعض الزعماء لم يتعلموا شيئا من الاحداث » ٠

ومرة اخرى يعود بيار الجميل ليقف ضد الاتفاقية من اساسها (٢٦ ـ ٤) فيقول « ما هي الفائدة من هذه الاتفاقية للفلسطينيين ، وهل هي مفيدة للبنان والعرب ؟ انا اجيب قائلا لا » ٠

وينتقل دوري شمعون باسم « الاحرار » للمطالبة بالغاء الوجود المسلح للفلسطينيين فيقول لاذاعة مونت كارلو (٣ ـ ٥) ان « الذين يحبون لبنان ويؤمنون بالقضية الفلسطينية بالفعل عليهم ان يتحركوا بسرعة اكبر وبايجابية اكبر لاقناع الفلسطينيين بأن لبنان غير قادر على ان يتحمل وجودهم المسلح فيه » ٠

ويشارك في الحملة الأباتي شربل قسيس (٤ ـ ٥) فيقول « انا لا ارى ان اتفاقية القاهرة طبقت ولو بنسبة ١ بالمائة ٠ البند الرئيسي الذي ترتكز عليه الاتفاقية هو السيادة اللبنانية ، فهل يستطيع الذين يدعون أن اتفاقية القاهرة طبقت ان يقولوا لنا كيف طبقت في الجنوب والمخيمات » ٠

وتهدد جريدة « العمل » بالتدويل اذا لم يطبق اتفاق القاهرة فتقول (٦ ـ ٥) ان بيان « الجبهة اللبنانية » بعد اجتماعها الاخير لم يتطرق لذكر الاتفاق لانه تقرر اعتماد اسلوب جديد « قد يتخطى النطاق الاقليمي » وربما ترتب على ذلك دخول القضية اللبنانية ٠٠٠ محافل دولية ٠

اما الرئيس شارل حلو الذي وقعت الاتفاقية في عهده فانه يطرح تفسيرا غريبا لقانونية الاتفاق (٧ ـ ٥) اذ يقول ان « اتفاق القاهرة لم يلزم الا الحكومة الكرامية التي طلبت الثقة على اساسه ٠٠٠٠ وهناك اكثر من سبب يؤدي الى اعتبار اتفاق القاهرة لاغيا » ٠

وحين يصل الحوار بين السلطة والمقاومة الى حل ما مثل تشكيل لجنة التنسيق يقول بيار الجميل (٨ ـ ٥) ان « هذه الاقتراحات من جملة العمليات التي يقصد بها الالهاء » ٠

ولا تتناقض هذه المواقف المعبرة عن اطراف الجبهة اللبنانية مع مواقف السلطة اللبنانية فحسب ، بل هي تتناقض ايضا مع مواقف مسؤولين لبنانيين اخرين ٠